

٨ - فضل الذكر في طرفي النهار وزلفاً من الليل من كل يوم :

يمكن للمتفكر أن يستشعر قدرة الله تبارك وتعالى في السماوات والأرض كل يوم ثلاث مرات : الأولى في الصباح الباكر حين يولج الله النهار في الليل تدريجياً ، والثانية في وقت الأصيل حين يولج الله الليل في النهار تدريجياً ، والثالثة في الليل حين يسكن من في الأرض ويهجعون . ومن ثم كان الذكر في هذه الأوقات متميزاً بالتفكير والتدبر في قدرة الخالق - جل وعلا على إيلاج الليل في النهار والنهار في الليل وجعل الليل سكناً مما يرفع قدر هذا الذكر ويضاعف ثوابه . قال تعالى : « واذكر اسم ربك بكرة وأصيلاً . ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلاً طويلاً » . (الإنسان - ٢٥)
وقال : « . . . واذكر ربك كثيراً وسبح بالعشي والإبكار » .
(آل عمران - ٤١)

أما وقت العشي فيبدأ من زوال الشمس إلى غروبها ويبدأ الإبكار من طلوع الفجر إلى الضحى .

وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة » رواه الترمذي وقال : حديث صحيح .

ويعلمنا ربنا بعض صيغ الذكر في هذه الأوقات المفضلة من كل يوم فيقول جل وعلا : « فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون . وله الحمد في السماوات والأرض وعشياً وحين تظهرون . يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون » .
(الروم ١٧ - ١٩)

٩ - فضل الذكر فيما بين الأذان والإقامة من كل صلاة :

عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يرد اللعاء بين الأذان والإقامة » رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن السنن وغيرهم وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .